

Distr.: General
22 March 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة



الوثائق الرسمية

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس المؤقت: السيد زيريهون (الأمين العام المساعد للشؤون السياسية)

الرئيس: السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية)

المحتويات

افتتاح الأمين العام المساعد للدورة

انتخاب الرئيس

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الآخرين

تنظيم الأعمال

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت
ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٢٥

افتتاح الأمين العام المساعد للدورة

١ - الرئيس المؤقت: في معرض تلاوة رسالة للأمين العام، قال إن من الواجب اتخاذ إجراءات فورية لوضع حد للاستعمار، وهو طموح لطالما سعت إليه الأمم المتحدة وتعكسه قرارات متتالية للجمعية العامة. ولهذه الغاية، حث اللجنة، والدول القائمة بالإدارة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وأصحاب المصلحة الآخرين على تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، ودعا إلى الانتقال إلى مرحلة التنفيذ. وأضاف أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ الإجراءات التي وافقت عليها الجمعية العامة، بما في ذلك التزام اللجنة الخاصة بإيفاد بعثة زائرة سنويا إلى أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي دعما لولايتها.

٢ - وأردف قائلاً إن اللجنة لها دور محوري في ضمان تحقيق نتائج ملموسة في مجال إنهاء الاستعمار، وهو هدف رئيسي أكد عليه في تقرير الأمين العام لعام ٢٠١٥ بشأن العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (A/70/73). وعلاوة على ذلك، يجب أن تغتنم اللجنة جميع الفرص المتاحة لتعزيز الحوار العملي المنحى من أجل توليد المزيد من الزخم لتنفيذ الولاية المتعلقة بإنهاء الاستعمار. وأفاد، في هذا الصدد، أن الأمانة العامة ستواصل مساعدة اللجنة في أداء عملها بنشاط وإبداع متجددين، وفقا للمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

انتخاب الرئيس

٣ - انتخب السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) رئيسا بالتركية.

٤ - تولى الرئاسة السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية).

٥ - الرئيس: قال إن وفود الأرجنتين وإسبانيا وأنغولا وبالاو وبنما والجزائر وجزر سليمان وجنوب أفريقيا وسري لانكا وغانا والكرسي الرسولي وكوستاريكا والمغرب قد أبدت رغبتها في المشاركة في أعمال اللجنة بصفة مراقب.

٦ - وأشار إلى أن الدور الأساسي الذي اضطلع به سيمون بوليفار في استقلال بلده، في أعقاب حرب وحشية فتكت بقرابة نصف سكانه، فضلا عن دوره في استقلال بلدان أخرى في سائر أنحاء أمريكا اللاتينية، يشهد على التزام جمهورية فنزويلا البوليفارية بتعزيز الحق غير القابل للتصرف لجميع الشعوب في الحرية والسيادة. وأضاف أن الاستعمار ممارسة بغضضة في الماضي ينبغي أن تبقى طي الماضي.

٧ - واستطرد يقول إن إنهاء الاستعمار، إلى جانب السلام والأمن، والتنمية وحقوق الإنسان، أولوية أساسية من أولويات الأمم المتحدة، كما يدل على ذلك تزايد أعضاء الأمم المتحدة نتيجة لعمليات الاستقلال الوطنية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. وقال إن المنظمة قد أدت دورا رئيسيا في دعم مساعي تحرير كثير من المستعمرات السابقة الثمانين التي نالت استقلالها إثر سلسلة من الحروب والحركات الشعبية التي اكتسبت زحما في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

٨ - وأكد أن الاستعمار انتهاك صارخ لحقوق الإنسان يتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، موضحا أنه، على الرغم من النتائج الجديرة بالثناء التي حققتها اللجنة، تدل حالات الاستعمار الـ ١٧ التي لم يحسم أمرها بعد على أن عملية إنهاء الاستعمار لم تنته بعد. وقال إنه يتعين، لتجنب تكرار الحروب التي شهدتها العقود السابقة، اتخاذ تدابير فورية في سبيل إعمال الحق في تقرير المصير في ما تبقى من

المصلحة الآخرين لتحديد الطرق التي يمكن بها للجنة الإسهام في المناقشات بشأن حالة أقاليم معينة. وأخيراً، ستواصل اللجنة عقد حلقات دراسية إقليمية وإرسال بعثات زائرة سنوية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٣١/٧٠

١١ - وختم قائلاً إن المجتمع الدولي ينبغي له ألا يدخل في تلاعبات الدول القائمة بالإدارة، وعليه أن يعمل مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما الجزر، التي هي أكثر عرضة للكوارث الطبيعية وللتدهور البيئي، بما في ذلك مخاطر الاندثار، وأردف قائلاً إنه يجب على الدول الأعضاء تسريع عملية إنهاء الاستعمار من أجل تعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

إقرار جدول الأعمال

١٢ - أقرّ جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الآخرين

١٣ - انتخب السيد ريبس رودريغيز (كوبا) والسيد مينا (سيراليون) والسيد دجاني (إندونيسيا) نواباً للرئيس، وانتخب السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية) مقرراً، بالتزكية.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/2016/L.1 و A/AC.109/2016/L.2)

١٤ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مذكرة للأمين العام (A/AC.109/2016/L.1) تشير إلى القرارات والمقررات ذات الصلة بأعمال اللجنة للعام الحالي. وكان معروضا على اللجنة أيضاً مذكرة للرئيس (A/AC.109/2015/L.2) تتضمن اقتراحات بشأن تنظيم أعمال اللجنة وبرنامج عملها وجدولها الزمني. واعتبر بناء على ذلك أن اللجنة ترغب في الموافقة على برنامج العمل والجدول الزمني المؤقتين للجنة

الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقاً لما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ١٥١٤ (د-١٥) من وضع حد بسرعة وبدون قيد أو شرط للاستعمار، الذي هو عمل مخز تجاوزه الزمن يعيق قضية السلم والتعاون العالميين.

٩ - وأضاف أن الحوار المستمر بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة وشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أمر حاسم لوضع حل تفاوضي لمسألة إنهاء الاستعمار، وأنه، وفقاً للفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة، يتعين على الدول القائمة بالإدارة أن تكثف جهودها لتطبيق مبدأ تقرير المصير في الأقاليم على أساس كل حالة على حدة، وفي ضوء الوضع الخاص بكل حالة بعينها، ووفقاً لجميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة. وقال إن تعاون الدول القائمة بالإدارة، بما في ذلك في تقديم المعلومات عن الأقاليم الخاضعة لإدارتها، وفقاً للمادة ٧٣ (هـ) من الميثاق، مسألة ضرورية أيضاً.

١٠ - واستطرد قائلاً إن استمرار الاستعمار تحت أغطية مختلفة ساهم في استمرار اختلال توازن القوى بين الشعوب المقهورة والقوى الاستعمارية في القرن الحادي والعشرين. وأفاد أن جمهورية فنزويلا البوليفارية باعتبارها بلداً ما انفك يعاني من عواقب نهب القوى الاستعمارية بلا عقاب لأراضيه خلال القرن التاسع عشر، تقف وقفة تضامن مع كفاح الشعوب الرازحة تحت نير الاحتلال. وقال إنه سوف يعمل في هذا السياق مع اللجنة من أجل ضمان التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) والتدابير التي اعتمدها الجمعية العامة فيما يتعلق بالعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، باعتبار ذلك مسألة ذات أولوية ملحة، بغية التمهيد للاستقلال التام لما تبقى من المستعمرات في العالم. إضافة إلى ذلك، سوف يواصل تنظيم اجتماعات غير رسمية بين مكتب اللجنة والدول القائمة بالإدارة وأصحاب

عروض من أعضاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحلول ذلك التاريخ، يمكن لأعضاء اللجنة الآخرين التطوع لاستضافة الحلقة الدراسية. ثم قال إنه بمجرد تحديد المضيف، سيُعقد اجتماع بشأن التخطيط للحلقة الدراسية وتنظيمها في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٦.

١٩ - وقد تقرر ذلك.

٢٠ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن حكومته تنظر حاليا في إمكانية استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦، دون أن يغطي عليها مؤتمر دولي آخر مقرر عقده في طهران في حزيران/يونيه ٢٠١٦، وأضاف أن اللجنة ستُخطر بقرار الحكومة في الأيام المقبلة.

مسائل أخرى

٢١ - السيد موريجون بازمينيو (إكوادور): قال إن وفده لا يزال يشعر بعميق القلق إزاء استمرار الاستعمار للعقد الثالث على التوالي وعدم قدرة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الـ ١٧ على إقامة دولها بسبب انعدام الإرادة السياسية لدى الدول القائمة بالإدارة. واستطرد قائلاً إن اللجنة، مع ذلك، عملت على نحو متزايد مع الجهات الفاعلة المعنية مباشرة بعملية إنهاء الاستعمار، بما في ذلك الدول القائمة بالإدارة. وفي هذا الصدد، رحب وفده بمشاركة فرنسا في اجتماع عقده اللجنة، وكذا بمنحها الإذن لإيفاد بعثة زائرة إلى كاليدونيا الجديدة باعتبار ذلك خطوة بالغة الأهمية نحو تعزيز الحوار ينبغي الاحتذاء بها. وأضاف أن إعادة تسجيل بولينيزيا الفرنسية على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بدعم من اللجنة يمثل إنجازا كبيرا، موضحا أن تلك القائمة ينبغي أن تكون حصرا وصفية وشفافة ومستندة إلى معايير قاطعة.

للعام الحالي، على أساس أنه يمكن تنقيحهما بعد ذلك عند الاقتضاء.

١٥ - وقد تقرر ذلك.

١٦ - الرئيس: اقترح أنه، وفقا للممارسة المتبعة في الجمعية العامة، ينبغي أن توافق اللجنة على مواصلة الممارسة التي تخول لها افتتاح اجتماعاتها دون اكتمال النصاب الذي تقتضيه المادتان ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وهو ما من شأنه أن يمكن اللجنة من تجنب التأخير في البدء والإسراع في عملها، ويتيح لها أن تستخدم الموارد المتاحة على الوجه الأمثل. وأضاف أنه، مع ذلك، ووفقا للمادة ١٠٨، يبقى حضور غالبية الأعضاء لازما لاتخاذ أي قرار.

١٧ - وقد تقرر ذلك.

تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦

١٨ - الرئيس: أشار إلى ضرورة إيجاد مضيف للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦ على وجه السرعة، وذلك لضمان تنظيمها في الوقت المناسب. وأوضح أن تجهيز المعلومات المتعلقة بالمشاركين في الحلقة الدراسية لعام ٢٠١٦ سيستغرق وقتا إضافيا بالمقارنة مع الحلقات الدراسية السابقة، وذلك نظرا لضرورة تحويل بيانات نظام المعلومات الإدارية المتكامل السابق إلى النظام الإداري المركزي الجديد، أو موجا، فيما يخص المشاركين في الحلقة الدراسية المسجلين حاليا في النظام، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات في نظام أو موجا للمشاركين الجدد. ولذلك اقترح أن يحضره أعضاء اللجنة المنحدرين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ الراغبين في استضافة الحلقة الدراسية، بحلول ١٤ آذار/مارس ٢٠١٦؛ وأردف قائلاً إنه ما لم ترد أي

٢٦ - السيد هرميدا كاستيو (نيكاراغوا): قال إنه يجب اتخاذ خطوات لمعالجة حالة الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما حالة بورتوريكو. وأضاف أن القضاء على الاستعمار لطالما كان من أولويات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأنه خلال مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أعلنت الجماعة المنطقة برمتها منطقة سلام، ومن متطلباتها الحاسمة إنهاء الاستعمار.

٢٧ - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت إن وفد بلدها على ثقة بأن الجهود المبذولة لإنجاز ولاية اللجنة سوف تكثف تحت قيادة الرئيس المقبل. وأردفت قائلة إن الوفد يدعو أعضاء اللجنة إلى العمل الدؤوب لتنفيذ قرارات اللجنة بغية تحرير الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الـ ١٧ من نير الاستعمار.

٢٨ - السيد فاوندو (سيراليون): عبر عن تأييد سيراليون لعمل الرئيس خلال عام ٢٠١٦.

٢٩ - السيد الجعفري (الجمهورية العربية السورية): قال إن الإسهام الثابت لإرث سيمون بوليفار في تاريخ إنهاء الاستعمار يضفي أهمية خاصة على انتخاب جمهورية فنزويلا البوليفارية لرئاسة اللجنة.

٣٠ - السيدة بن حبوش (المراقبة عن الجزائر): قالت إن وفد بلدها سيدعم تماما أعمال اللجنة خلال عام ٢٠١٦ وسيشارك فيها بشكل كامل.

رُفعت الجلسة الساعة ١١:١٥.

٢٢ - واستطرد قائلاً إنه يتعين مستقبلاً أن يشارك الأمين العام بانتظام في أعمال اللجنة، وأن توفد بعثات زائرة سنوية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل تقليص الهوة بين السياسات والممارسات. وقال إنه ينبغي، فضلاً عن ذلك، تفادي ممارسة نهج واحد يناسب الجميع عند تطبيق مبدأ إنهاء الاستعمار، أي تقرير المصير والسلامة الإقليمية، على ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأضاف أن الرئيس يضطلع، في هذا الصدد، بمهمة هامة تتمثل في وضع خارطة طريق لإتمام عملية إنهاء الاستعمار قبل عام ٢٠٢٠.

٢٣ - السيد كولوما غريميرغ (شيلي): قال إن وفد بلده يستفسر عن عدد أعضاء اللجنة الواجب حضورهم من أجل اتخاذ قرار ما. وأشار، فيما يتعلق بالمسائل الأخرى، إلى أنه ينبغي إعلام أعضاء اللجنة بانتظام بالتقدم المحرز في عملية البحث عن مضيف للحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦، حتى يتسنى لأعضاء اللجنة الآخرين المهتمين التطوع لاستضافة الحلقة الدراسية في حال عدم ورود أي عروض من أعضاء اللجنة المنتمين إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٢٤ - السيدة أوكايالا (أمينة اللجنة): قالت إنه، وفقاً للمادة ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، يتعين حضور ٢٩ من أعضاء اللجنة لاتخاذ أي قرار.

٢٥ - السيدة سافيتري (إندونيسيا): قالت إنه ينبغي طرح الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من القائمة على أساس كل حالة على حدة، بعد النظر المتوازن والدقيق في الظروف الخاصة بكل منها. وأردفت قائلة إن وفد بلدها سيؤيد اللجنة في هذا المسعى وفي تنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ في قادم الأيام.